عز الدين دويدار يكتب إنجازات 7 شهور من الثورة

الثلاثاء 11 فبراير 2014 12:02 م

تصريحات وأقوال

عز الدين دويدار

إنجازات 7 شهور من الثورة
...
بعيدًا عن المبالغات والإنشاء .. دعونا نتحدث بالنقاط
هذه الثورة المستمرة حتى الآن للشهر السابع بلا انقطاع أنجزت الكثير .. ولكن يبدو أن غبار الميادين و رائحة الدماء المحترقه ولهيب النار المنعكس على بياض الأكفان قد أعمى عيوننا على رؤية موقف الثورة الحقيقي .
أنجزت الثورة
1- حسمت الثورة محلياً ودولياً معركة (ثورة أم انقلاب) التي عانينا منها في الشهر الأول للإنقلاب وأجهضت الثورة كل سيناريو رسم صورة الثورة الشعبية وأصبح الصغير و الكبير يتعامل مع الوضع في مصر بوصفه انقلاب عسكري منهممن يراه ناجح ومنهم من يراه فاشل ومنهم من يراه دموي مجرم
2- ضمت الثورة تحت رايتها كل صاحب ضمير وكل إنسان حر في مصر وأصبح الفرز واضحاً فلم يعد في الجهة المقابلة غير من أيدوا مبارك ونظامه طوال الستين عاماً الماضية واستطاعت الثورة تشكيل وصهر شعب من الأحرار (الربعاوية) سيكون نواة لأجيال من الأحرار سيكون عليهم قيادة القرون القادمة على نفس الطريق
3- كشفت الثورة كل المدعين وأسقطت كل المخادعين وكل المندسين عليها فلم يعد للنخبة المصنوعة ولأحزاب المخابرات فيها مثقال ذرة
4- أفرزت الثورة وتفرز كل يوم نخبتها ومثقفيها ورموزها في كل المجالات من الذين يدفعون ثمن نضالهم من دمائهم وحريتهم وحياتهم بشكل لن يسمح للمستقبل لأي مدعي أن يركب موجة الثورة من جديد
5- أسقطت الثورة أي واجهة مدنية عن حكم العسكر وأفشلت أي محاولة لستر حكم العسكر بأي واجهة مدنية جديده بعد أن أستطاع العسكر خلال 3 سنوات صناعة غطاء مدني جديد يعود من خلاله للحكم بعد سقوط غطاء الحزب الوطني وحكوماته في 25 يناير
6- اضطرت الثورة العسكر تحت وقع ضرباتها إلى التقدم لحكم البلاد بالوجه العسكري السافر بشخوصه ورموزه وهياكله فلم يعد العسكر يستطيع أن يختبئ خلف واجهة مدنية أخرى فاضطر العسكر لأن (يشيل الليله) ويتحمل تبعاتها من سمعته ورصيده وهيبته .. فمن يطلب من العسكر أن يحكم الآن هو من سيطلب منه العيش هو من سيكفر به بعد قليل
7- حاصرت الثورة الإنقلاب اقتصادياً فأوقفت الدم في شرايين الإنقلاب ومنعته من أن يتقدم خطوة للأمام بشكل أصبح لا يخفى على أحد فالإنقلاب يعيش بشكل مباشر على تبرعات الخليج الهائلة التي لن تستمر .. من الذي يستطيع أن يمول تكاليف معيشة 100 مليون بني آدم فضلاً عن متطلبات التنمية و تشغيل العاطلين و إنقاذ البنية التحتية المنهارة و التي تزداد انهياراً كل يوم ؟
8- تحت وقع ضربات الثورة وحصارها للإنقلاب اضطر الإنقلاب لوقف أي مشروعات في البنية التحتية أو استثمارات صناعية أو غيرة لدرجة أنه حتى توقف عن أعمال صيانة الطرق و الكباري و شبكات الكهرباء والماء وغيرة .. الدعم الخليجي بالكاد يكفي المرتبات وسد الحاجات الأساسية و المحروقات
9- استطاعت الثورة محاصرة الإنقلاب دبلوماسياً ودولياً فلا رئيس ولا مسئول دولي زار مصر عدا وزير الخارجية الأمريكي و أمراء الثلاث دول الخليجيين
فلا يوجد حكومة في العالم تعاملت مع حكومة الإنقلاب و لا دولة في العالم استقبلت مسئول في حكومة الإنقلاب و لا رئيس في العالم زار مصر أو استقبل طرطور مصر و لا مسئول في العالم ظهر في صورة مع مسئول مصري (عدا اليونان المفلسة في مقابل حفنة دولارات خليجية)
10- استطاعت الثورة تسكيل أقوى فريق قانوني دولي لمطاردة قادة الإنقلاب من رموز قانونية عالمية واستطاعوا العمل على ملف قوي للأدلة و القرائن التي تدين رموز الإنقلاب بأسمائهم وهذا ما لم يتوفر في ثورة 25 يناير التي تعاملنا معها بسزاجه واحتواء للأسف

11- استطاعت الثورة محاصرة رموز الإنقلاب داخل مصر من خلال مطاردتهم بالمحاكمات الدولية وكذلك الاستقبال المهين من المصريين بالخارج لكل انقلابي يحاول الظهور في أي مناسبه في أي دولة حول العالم
12- استطاعت الثورة تبديد وهم الإستقرار و زعزعة نفوس الحالمين بالإستقرار على الدماء فأصبح الحديث عن الإستقرار هو مسار سخرية من الكافة
13- استطاعت الثورة تنظيم أكبر حملة مقاطعة في تاريخ الدساتير حول العالم فلم يحظ دستور الإنقلاب إلا بنسبة 11% من عدد من يحق له التصويت في أقصى التقديرات المستقلة فتحول الإستفتاء على الدستور الإنقلابي لأفضل عملية لرفع واقع الرأي العام في مصر بعد الإنقلاب
14- استطاعت الثورة إبطال أي محاولة لإضفاء شرعية أو اعتراف دولي بشرعية الإنقلاب بمجرد الإستفتاء على الدستور .. فظهرت سخرية العالم من نتائج الإستفتاء المزور ورفض حقوقيو العالم الإشراف على تزويرة وظهر الفارق في تعامل العالم مع دستور الإنقلاب في مصر الذي لم يلتفت له أحد و دستور تونس الذي احتفى واحتفل به 40 رئيس دولة ومسئول حول العالم في حفل كبير في العاصمة التونسية
15- استطاعت الثورة جر الموقف الدولي ناحية الإعتراف بانتهاكات العسكر و تجلى ذلك بالموقف الأوروبي الأخير الذي ما كان له أن يظهر لو لا صمود الثوار في الميادين
16- استطاعت الثورة تكوين نواة صلبة من الثوار في قلب الحراك الثوري .. هذه النواه هم عدد كبير من الثوار الذين لن يتوقفوا عن التظاهر مهما كانت التحديات وهم من سيكسرون الإنقلاب بالإستنزاف
17- استطاعت الثورة من خلال الحراك اليومي و التنسيق مع الحراك الدولي تحويل قضية رابعه لقضية عالمية وباستمرار العمل على ذلك و بانتصار الثورة بإذن الله سنكون قادرين على محاججة العلم بهذا الهولوكوست الجديد الذي سيلحق العار و المحاسبة لكل من شارك فيه داخلياً وخارجياً
18- استمرار الحراك و الثورة لسبعة أشهر أدى لتورط كل أركان دولة العسكر في الدم و الجرائم لدرجة جعلت من البديهي و المنطقي اتخاذ أي إجراءات استثنائية ضد كل هؤلاء بمجرد انتصار الثورة بإذن الله
...
الإنجازات كثيرة .. وما تحقق كبير
وكل يوم نحقق المزيد .. و السر في استمرار التظاهر واستنزاف الإنقلاب
ثورتنا هذه ليست انتفاضة لتغير شكل التاريخ
ولكنها ثورة مفصلية ستعيد صياغة التاريخ و تشكيل موازين الصراع الحضاري القائم منذ قرون الحروب الصليبية
لا أقول أن الانقلاب ضغيف .. أقول أنه صلب .. ولذلك سينكسر
تطوير الحراك مهم .. ولكن التظاهر ضرورة ثورية
سيعتقد كثيرون أنني أبالغ .. ولكن الشهور و السنوات القادمة ستظهر إلى أي مدى تضرب ثورتنا على جذور عصور الاستعمار
ولنا حديث قادم (طريق الانتصار)